

WO/PBC/18/11
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 30 يونيو 2011

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثامنة عشرة

جنيف، من 12 إلى 16 سبتمبر 2011

تقرير مرحلي عن تنفيذ برامج المعلوماتية ضمانا للامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) من إعداد الأمانة

1. وافقت الدول الأعضاء، في دورة الجمعيات الثالثة والأربعين (من 24 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2007) بشكل مبدئي على أن تعتمد المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (المعايير المحاسبية الدولية) بحلول 2010 (الوثيقة A/43/5). وكانت هذه الموافقة جزءا من مبادرة تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة على مستوى المنظومة برمتها (الوثيقة A/RES/60/283(IV)1) لإحلال المعايير المحاسبية الدولية محل المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة (UNAS) لأن المعايير الجديدة معترف بها دوليا. ومن فوائد هذا التغيير تحسن في المراقبة الداخلية والشفافية ومزيد من المعلومات الشاملة عن التكاليف والإيرادات واتساق معزز في البيانات المالية مع الزمن وعبر مختلف المنظمات.
2. وقد قدّمت الأمانة، في الدورة الثالثة عشرة للجنة البرنامج والميزانية في ديسمبر 2008، "اقتراحا لتنفيذ برامج معلوماتية ضمانا للامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS): المشتريات وإدارة الأصول ومتطلبات نظامية أخرى للامتثال للمعايير" (الوثيقة WO/PBC/13/6(d)). وتضمّن الاقتراح معلومات عن المرحلة التي بلغها تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية مبيّنا أن المشروع كان عندئذ متأخرا عن مواعده وأن الجهود مستمرة استعدادا لتنفيذ المعايير الجديدة في عام 2010 (الوثيقة WO/PBC/14/6). ووردت في الاقتراح ميزانية مفصلة للموارد الضرورية للامتثال للمعايير الجديدة وتنفيذ النظام المالي الجديد ولائحته. وأوصت اللجنة الجمعيات بالموافقة على الاقتراح مع تخصيص مبلغ 4 200 000 فرنك سويسري. وحظيت التوصية بالموافقة في الدورة السادسة والأربعين للجمعيات في ديسمبر 2008 (الوثيقة A/46/6(d)).
3. وفي الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للجنة البرنامج والميزانية اللتين عقدتا على التوالي في سبتمبر 2009 وسبتمبر 2010، قدّمت الأمانة "تقريراً مرحليا عن تنفيذ برامج المعلوماتية ضمانا للامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)". وتضمّنت تلك الوثيقة معلومات عن المرحلة التي بلغها المشروع والتكاليف

المتكبدة حتى ذلك التاريخ. وأحاطت اللجنة علماً بالتقريرين وحظيت توصياتها بالموافقة في الدورتين السابعة والأربعين والثامنة والأربعين للجمعيات اللتين عقدتا على التوالي في سبتمبر 2009 (الوثيقة A/47/9) وسبتمبر 2010 (الوثيقة A/48/15). وفي الفقرات اللاحقة تقرير مفصل عن التقدم المحرز منذ التقرير السابق تنفيذ الاقتراح (المشار إليه فيما بعد بعبارة "المشروع المالي").

أولاً: المشروع المالي

4. تعمل الويبو بنظام الإدارة المتكاملة (AIMS). ومع بدء تطبيق النظام المالي الجديد ولائحته والرغبة في الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، أوردنا في الاقتراح الذي طرحناه على لجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/13/6(d)) بدء العمل ببرامج معلوماتية إضافية (PeopleSoft) وتعديلات على الحلول الراهنة ليتمكن الامتثال لللائحة المالية الجديدة والمعايير المحاسبية الدولية في بداية الفترة 2010-2011.

5. وكان الهدف الذي تنشده الويبو من المشروع المالي تحقيق الفوائد التالية:

- الامتثال للمعايير المحاسبية الجديدة بفضل أدوات حاسوبية معززة،
 - وتنفيذ النظام المالي الجديد ولائحته على أساس حل إلكتروني مؤتمت،
 - واعتماد أفضل الممارسات في مجال المشتريات بفضل إجراءات معززة الفعالية والبساطة لطلب الإمدادات وشراءها،
 - والتنسيق بين المشتريات والمالية،
 - وتحسين رصد الميزانية ومراقبتها،
 - والمبادرة إلى التنمية البشرية في صفوف الموظفين باعتماد أفضل الممارسات بناء على نظام التخطيط للموارد المؤسسية (ERP).
- وقد استطعنا تحقيق هذه الفوائد وسنواصل تعزيزها بالاستمرار في تطوير الحل.

6. وخرج المشروع إلى النور في 15 يناير 2010 (أي في موعده ومميزانيته ودون صعوبات حمة). وما زال الدعم والتثبيت اللاحقين جاريتين على قدم وساق منذ ذلك الحين حتى أصبح الحل ثابتاً الآن. وفي مضمار أعمال الدعم والصيانة اللاحقة، أجرينا مجموعة من المراجعات مع المستخدمين حيث برز عدد من الفرص السانحة التي طورت واستكمل إنجازها ضمن مشروع المرحلة الثانية في 2010 و 2011 (مُولت تعزيزات المرحلة الثانية من ميزانية المشروع المالي).

7. وسينجز عدد من التعزيزات المطلوبة بواسطة وظائف معيارية عندما سيُحدّث نظام الإدارة المتكاملة (AIMS) إلى PeopleSoft v9.1 و PeopleTools 8.51.

8. وأثناء تنفيذ المشروع، سجلنا العبر المستخلصة التي يمكن الاستفادة منها في مراحل المشروع اللاحقة. ومع اقتراب نهاية المرحلة الثانية من المشروع، عقدت ورشات عمل ميسرة على يد جهات خارجية حول تحليل التجارب لمساعدة الويبو على تحسين الحل بشكل مستمر. ومن تلك العبر المستخلصة ما يلي:

- ضمان التواصل الهرمي في المنظمة؛
- ضمان تدريب أقرب ما يمكن إلى الواقع، بدلا من التدريب العام، مع مدد أقصر لدورات التدريب؛
- التثبيت بانتظام وعلى مدى المشروع من الاستعداد لتدبر شؤون التغييرات؛
- ضمان التدريب المسبق لأعضاء فريق المشروع على المقاربة والمنهجية المطبقتين.

وسنستفيد من العبر المستخلصة من المشروع المالي ونأخذها في الحسبان في أي مشروعات لاحقة تتعلق بنظام التخطيط للموارد المؤسسية ولاسيما "تنفيذ نظام شامل للتخطيط للموارد المؤسسية" (الوثيقة WO/PBC/15/17(e)) الذي وافقت عليه لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الخامسة عشرة.

9. واستعدادا لـ "تنفيذ نظام شامل للتخطيط للموارد المؤسسية" (الوثيقة WO/PBC/15/17(e))، يتعين تحديث نظام الإدارة المتكاملة (AIMS) الذي يعمل بنسخة قديمة من برنامج PeopleSoft ستصبح عما قريب غير مدعومة. وسيُنجز التحديث، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، بعض التحسينات التي رصدها القانون المالي خلال المشروع. وبالتالي، ستستخدم ميزانية مشروع القانون المالي في تمويل تحديث برنامج PeopleTools وفي التمويل الجزئي لتحديث برنامج PeopleSoft.
10. وفي ما يلي ملخص لرصيد الأموال المتبقية لتمويل المشروع:

تعقب تكاليف المشروع المالي (بالفرنك السويسري حتى 31 مايو 2011)

عصر التكلفة	ميزانية المشروع	المبالغ الفعلية في تاريخه (الملاحظة 1)	الرصيد الحالي (الملاحظة 2)
استضافة التطبيقات	0	0	0
شراء البرمجيات	280 879	267 450	13 429
موارد بشرية للمشروع	888 000	734 000	154 000
موارد للوفاء بالأولويات	606 000	595 711	10 289
الشريك الخارجي في التنفيذ (الملاحظة 3)	2 036 100	2 037 071	(971)
التدريب	190 000	42 896	147 104
الاتصالات وغيرها	50 000	10 655	39 345
الاحتياط للنطاق (الملاحظة 4)	150 000	47 900	102 100
المجموع	4 200 979	3 735 683	465 296

الملاحظة 1 - تشمل المبالغ الفعلية حتى تاريخه النفقات في نظام الإدارة المتكاملة للأعوام 2009 و 2010 و 2011.

الملاحظة 2 - الرصيد الحالي هو الميزانية بعد خصم المبالغ الفعلية. وفي ما يلي التكاليف الإضافية التي سيتحملها المشروع:

بالفرنك السويسري	النفقات المتبقية حتى 5 يوليو 2011
45 000	تكاليف تعزيزات المرحلة الثانية المتبقية
104 000	تحديث برنامج PeopleTools 8.51
120 000	تكاليف إضافية لتحديث برنامج PeopleSoft إلى v9.1 (نتيجة المشتريات وإدارة الأصول المدرجة في مشروع القانون المالي)
40 000	الموارد البشرية للمشروع - الدعم المستمر للمشروع
50 000	دراسات الخبرة المنجزة في بداية عام 2011 لضمان الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية
48 000	الدراسات الاكتوارية والتقييمية الإضافية لضمان الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية في عام 2011
407 000	المجموع

الملاحظة 3 - شمل المبلغ الفعلي لميزانية الشريك الخارجي في التنفيذ مبلغ 176 000 فرنك سويسري بخصوص الدعم على المستوى 1 حتى نهاية 2010 (غير مرصود أصلا في الميزانية).

الملاحظة 4 - يشمل احتياطي النطاق مبلغ 47 900 فرنك سويسري تتعلق بتكاليف مقيم البيانات المحاسبية بناء على المعايير المحاسبية الدولية والدراسات التقييمية (غير مرصود أصلا في ميزانية المشروع).

11. وبالإضافة إلى التمويل الذي أقرته الجمعيات من الاحتياطي، فقد أنفق مبلغ 339 468 فرنكا سويسريا من الميزانية والبرنامج المعتمدين منذ نوفمبر 2007 حتى يونيو 2010. وغطى ذلك المبلغ تكلفة الخبر الاستشاري الذي ساعد في صياغة السياسات والإجراءات الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية وتنفيذ مختلف التعديلات في نظام الإدارة المتكاملة مما كان ضروريا لإعداد التقارير وفقا لتلك المعايير، والخدمات الاستشارية المتعلقة بتقييم العقار الذي يستثمره اتحاد مدريد والأراضي التي تملكها الويبو، والتحقق المادي من أحمزة الويبو على يد شركة خارجية، وتكلفة تدريب مدة أربعة أيام على يد خبير في المعايير المحاسبية الدولية من شركة برايسواتر هاوسكوبرز.

ثانيا: التقدم المحرز في تنفيذ النظام المالي الجديد ولائحته

12. ذكرنا سابقا أن المشروع المالي قد خرج إلى النور في 15 يناير 2010. وفي هذا السياق، اعتمدنا برنامجا معلوماتيا خاصا بالمشتريات، فحققت الويبو الفوائد التالية:

ألف: تعزيز الإطار التنظيمي والإدارة المالية

- وضع إجراءات أعيدت هندستها ومؤتمتة؛
- وضع أساس للمراقبة والمساءلة يكون أكثر اتساقا ويقوم على الأدوار المنوطة بالمستخدمين وإجراءات مؤتمتة للموافقة وتدقيق العمل؛
- تحسين رصد الميزانية ومراقبتها.

باء: تنمية الموارد البشرية

- إعداد العدة لتنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية تنفيذا كاملا بتدريب الموظفين وتثقيفهم مع جعل المستخدمين يعتمدون أفضل الممارسات ويعملون في مختلف الوظائف ويفهمون أهمية جودة البيانات في المنظمة.

ثالثا: التقدم المحرز في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية

13. أشرنا سابقا إلى أن مشروع القانون المالي يتضمن تنفيذ برنامج معلوماتي لإدارة الأصول. وهو ما مكن المنظمة من إنجاز تقارير بشأن الممتلكات والتجهيزات وفق المعايير المحاسبية الدولية. ولا يقوم البرنامج المعلوماتي بتخزين البيانات المتعلقة بالممتلكات والتجهيزات المشتراة فحسب، بل يمسك أيضا المحاسبة بشأن كل تصرف أو تلف فيها مع حساب الاستهلاك وترجيله.

كما أعدت عدة تقارير للامتثال للمعايير المحاسبية الدولية في إطار هذا المشروع.

14. وسينتهي المشروع في 30 سبتمبر 2011 ضمن نطاق ميزانيته الأصلية كما هو مبين في الجداول أعلاه. وفي نهاية المشروع، سيعاد كل رصيد متبقي إلى الأموال الاحتياطية بعد أن يخضع المشروع للتدقيق.

15. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى أن
توصي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بأن تحيط
علمًا بضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]